[97] والمنافقون عنده فقال ابنه عبد ا بن عبد ا: يا رسول ا استغفر ا له، فاستغفر له فقال عمر: ألم ينهك ا يا رسول ا أن تصلي عليهم (1) ؟ أو تستغفر لهم ؟ فأعرض عنه رسول ا (صلى ا عليه وآله) وأعاد عليه، فقال له " ويلك إني خيرت فاخترت إن ا (2) يقول: " استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر ا لهم " فلما مات عبد ا جاء ابنه إلى رسول ا (صلى ا عليه وآله) فقال: بأبي أنت وامي يا رسول ا إن رأيت أن تحضر جنازته، فحضر (3) رسول ا (صلى ا عليه وآله) وقام على قبره، فقال له عمر يا رسول ا: ألم ينهك ا أن تصلي على أحد منهم مات أبدا، وأن تقوم (4) على قبره ؟ فقال له رسول ا (صلى ا عليه وآله): ويلك وهل تدري ما قلت ؟ إنما قلت: اللهم احش قبره نارا، وجوفه نارا، وأصله النار، فبدا من رسول ا (صلى ا عليه وآله) ما لم يكن يحب. قال: ولما قدم النبي (صلى ا عليه وآله) من تبوك كان أصحابه المؤمنون يتعرضون للمنافقين ويؤذونهم، فكانوا (5) يحلفون لهم أنهم على الحق، وليس (6) هم بمنافقين لكي يعرضوا عنهم (7) ويرضوا عنهم، فأنزل ا: " سيحلفون با لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون * يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم فإن ا لا يرضى عن القوم الفاسقين " ثم وصف الاعراب فقال: " الاعراب أشد كفرا ونفاقا " إلى قوله: " إن ا غفور رحيم (8) ". 50 - فس: أبي عن يحيى بن عمران عن يونس عن أبي الطيار قال: قال أبو عبد ا (عليه السلام): الرجون لامر ا، قوم كانوا مشركين، قتلوا حمزة وجعفرا وأشباههما من المؤمنين، ثم دخلوا بعد ذلك في الاسلام فوحدوا ا وتركوا الشرك

---

(1) على احد منهم. (2) ان ا عزوجل خ ل. (3) فحضره خ. (4) في المصدر: وان تقم. (5) وكانوا خ ل. (6) وليسوا خ ل. (7) في المصدر: لكيلا يعرضوا عنهم. (8) تفسير القمى: 277 و 278 والايات في التوبة: 74 - 80 و 84 و 95 - 99.